

تفسير أبي حمزة الثمالي

[287] أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه.... (22) 263 - [الثعلبي]
قال الثمالي: بلغنا أنها نزلت في عمار بن ياسر (1). قل لعباد الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم (53) 264 - [
الصدوق] حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق
التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي، عن أبي
جعفر (عليه السلام) قال: لا يعذر أحد يوم القيامة بأن يقول: يا رب لم أعلم أن ولد فاطمة
هم الولاة وفي ولد فاطمة أنزل الله هذه الآية خاصة * (يعباد الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) * (2).

= _____ والحق أن الآية غير منسوخة وقد تقدم الحديث
عنها في سورة الانعام: الآية 15. (1) الكشف والبيان: المخطوطة 908، ج 4. وأورده أبو
الفتوح الرازي في تفسيره: ج 17، ص 316، عن أبي حمزة الثمالي، مثله. قال القرطبي في
تفسيره: المراد بمن شرح الله صدره هاهنا فيما ذكر المفسرون علي وحمزة، وقال مقاتل: عمار
بن ياسر. (2) معاني الأخبار: باب معنى ما روي أن فاطمة أحصت فرجها فحرم الله ذريتها على
النار، ج 44، ص 107. (*)